77 - { ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي } أي من مصر { فاضرب لهم طريقا } فاجعل لهم من قولهم ضرب له في ماله سهما أو فاتخذ من ضرب اللبن إذا عمله { في البحر يبسا } يابسا مصدر وصف به يقال يبس يبسا ويبسا كسقم سقما وسقما ولذلك وصف به المؤنث فقيل شاة يبس للتي جف لبنها وقرىء { يبسا } وهو إما مخفف منه أو وصف على فعل كصعب أو جمع يابس كصحب وصف به الواحد مبالغة كقوله : .

(كأن قتود رحلي حين ضمت ... حوالب غرزا ومعي جياعا) أو لتعدده معنى فإنه جعل لكل سبط منهم طريقا { لا تخاف دركا } حال من المأمور أي آمنا من أن يدرككم العدو أو صفة ثانية والعائد محذوف وقرأ حمزة (لا تخف) على أنه جواب الأمر { ولا تخشى } استئناف أي وأنت لا تخشى أو عطف عليه والألف فيه للإطلاق كقولهم { وتظنون با الظنونا } أو حال بالواو والمعنى ولا تخشى الغرق